

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المدرسة ذات الجودة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم في الوقت الذي نتحدثون فيه في كل خرجاتكم الاعلامية ولقاءاتكم البيداغوجية عما يسمى " بالمدرسة ذات الجودة" تلك الجودة المزعومة كأولوية مركزية للإصلاح البيداغوجي، المقرونة في تقديركم، بما تسمونه مدارس الريادة، التي وأنتم على مشارف نهاية ولايتكم لم تعمم بعد، والتي خلفت شرخا آخر داخل المدرسة العمومية.

في ذات الآن السيد الوزير المحترم، يعيش المواطنون والمواطنات المتتبعون والمعنيون بمنظومة التعليم واقعا مغائرا لكل تصريحاتكم داخل أغلب المدارس المغربية، التي تعرف اكتظاظا في الأقسام ونقصا في الأطر التربوية والإدارية وزخما في الدوريات والمذكرات ووفرة في التعليمات وربطاً آليا بين الجودة وتغير الأرقام بدل الاقتران بين الجودة وتحسين واقع الانسان معلما ومتعلما، لذا وفي سياق مفهوم الجودة في التعليم أسألكم السيد الوزير المحترم:

- كيف تتمثلون مفهوم الجودة، هل هنالك إمكانية ادعاء الجودة بإطلاق، ماذا تفعل وزاراتكم من أجل تنسيب وتبليغ مفهوم الجودة، على اعتبار أن شروط تحققها في هوامش المدن والعالم القروي، ليست هي ذات الشروط في المدن والحوضر الكبرى والاحياء والأسر الميسورة؟

- هل تعتبرون الجودة في التعليم مقرونة بزخم البرامج وتعدد المناهج وكثرة الكتب والمراجع؟

- ما هو الاصلاح الذي يمكن أن تقدموه للمدرسة العمومية السيد الوزير المحترم لتقترن الجودة بتنشئة الاطفال على الفكر النقدي، والتربية على النزاهة واستقلالية الرأي وحرية المبادرة، والاعتماد على النفس ورفع مؤشر تقدير الذات والانفتاح على الغير واحترام اختلافه؟

- ما هي السيد الوزير المحترم المبادرات البيداغوجية التي تعتمدها في الاصلاح من اجل تعزيز المهارات وكشف القدرات الذاتية الكامنة عند الأطفال واخراجها من مجال القوة إلى مجال الفعل بدل الاعتماد على التلقين والحفظ والاستظهار في زمن اصبحت فيه المعلومة سهلة المنال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي